

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كان تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يسير بانتشار دين الإسلام بفضل تعلم الدينية وتعلم قراءة القرآن العظيم. مع تطوير الزمان، قد زادت حاجة الناس إلى تعليم اللغة العربية وهي اللغة العربية كوسيلة الاتصال، وأكثر تطبيق اللغة العربية في الجزيرة العربية والبلاد الإسلامية.¹

والتعليم هو تدريس الأنشطة التي يقوم بها المعلم تعظيم للطلاب الذين يدرسون مواد معينة والقيام بأنشطة التعليم بشكل جيد. وبعبارة أخرى التعليم هو جهد من قبل المدرس في خلق أنشطة التعليم مع بعض المواد التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف. وهكذا، تعليم اللغة الأجنبية هو نشاط التدريس الذي يتم به أقصى قدر من قبل المدرس بحيث الطلاب الذين يدرسون لغة أجنبية معينة تفعل أنشطة التعليم بشكل جيد، مما يفضي إلى تحقيق هدف تعليم لغة أجنبية.²

¹ Muhammad Ali Al-Khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, terj: Hasan Saefullah (Basan: Yogyakarta, 2010), hlm. 23

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 32

في التعليم يحدث التفاعل بين المدرس والطلاب، يقوم المعلم بنشاط أن يجلب الطفل إلى هدف أكثر من الطلاب يكون أن يفعل سلسلة من الأنشطة التي تم التخطيط لها من قبل المدرس الذي هو نشاط التعليم الذي يهدف إلى تحقيقه. وبالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية هي واحدة من اللغات العالمية التي شهدت التنمية الاجتماعية للمجتمع والعلوم. اللغة العربية في الدراسات التاريخية تشمل عائلة السامية من اللغات التي تتحدث بها الدول التي تعيش حول نهري تجريس و فورات، والسهول السورية وشبه الجزيرة العربية (الشرق الأوسط).³

لذا تعريف تعليم اللغة العربية يعني محاولة الطلاب لتعلم اللغة العربية مع المدرس كميكر من خلال تنظيم عناصر مختلفة للحصول على الأهداف التي يتعين تحقيقها. وكما هو الحال بالنسبة للغرض وأهمية تعليم اللغة هناك حاجة لشخص إلى التواصل بشكل جيد وبشكل صحيح مع بعضها البعض والبيئة، سواء شفويا وخطيا. والغرض من تعليم اللغة هو إتقان العلم واللغة في مهارات اللغة العربية، مثل المطالعة،

³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Surabaya: Pustaka Pelajar, 2003), hlm. 25

المحادثة، الإنشاء، النحو و الصرف، وذلك لاكتساب المهارات اللغوية التي تغطي أربعة المهارات، إحدى منها هي مهارة الكتابة.^٤

مهارة الكتابة إحدى المهارات اللغوية التي لا بد لنا أن نجدها، لأنها تختلف عن الاستماع أو الكلام أو القراءة، لأن الكتابة أهم المهارات وهي تحتاج إلى درس خاص و تدريب دائم. فالطلاب لا يستطيعون أن يستنبطوا من النصوص العربية دون أن يستطيعوا أن يكتبوا أفكارهم جملة بعد جملة ثم فقرة بعد فقرة.^٥

ولأجل حاجت الطلاب في المدارس إلى التفاهم في التعلم و تعليم اللغة العربية، ينبغي مراعاة تحسين تعليم مهارة الكتابة بابتكار نموذج التعليم الجذابة والممتعة لدى الطلاب، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الطريقة و النموذج واستخدامهما إلا أنه كثيرا ما يتعذر على المتعلم استخدامهما لا بسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لكي يمارس اهتمامه و نشاطه في تعليم طلابه.^٦

لقد واجه تعليم مهارة الكتابة، وهي تخطو نحو القرن الحادي والعشرين تحديات وهي أن تعليم مهارة الكتابة وباستخدام تطبيق تعليمها في كثير المدارس المتوسطة،

⁴ Bustami A Gani, *Al Arabiyah Bin-Namadzij*, (Jakarta: PT Bulan Bintang, 1987), hlm. 16-17

^٥ احمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وما هيئتها وطرائق تدريسها (رياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص.

^٦ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ص. ١٨٥

كما قد لاحظها الباحث، مازالت رتيبةً وسلوكيةً عند نظرية التعلّم السلوكي حيث أنّ الطلاب غير فاعلين في عمليات التعلم و التعليم. وهذا يؤثر على انخفاض كفاءة الطلاب و دوافعهم في تطبيق مهارة الكتابة. ودلّ ذلك إلى ضرورة الاهتمام بدراساتها التي أضحت خياراً استراتيجياً لدى المعلمين في المدارس الثانوية.^٧

تأثير تعلم التعاوني على مهارة الكتابة وهي : (١) يساعد الطلاب على تعلم المدة أو الموضوع قيد المناقشة في الفصل (٢) وجود أعضاء الآخرون في الفرقة وهم يتجنبون احتمال حصول الطلاب على قيمة الضعف، لأن في الاختبار الشفوي يتم مساعدة الطلاب من بين أعضاء الفرقة (٣) يجعل قدرة الطلاب على تعلم الجدل، وتعلم الاستماع من رأي الآخريين ويكتب شيء مفيد للآخريين (٤) يحصل تعليم مرتفع الطلاب، وزيادة احترام الذات لدى الطلاب، وتحسين العلاقات بين فرقتهم (٥) ستوفر جوائز الممنوحة التشجيع للطلاب لتحقيق أفضل النتائج (٦) يساعد الطلاب الذين يتباطأون في التفكير على زيادة معرفتهم (٧) يسهل تكوين فرقة صغيرة على المعلمين لمراقبة الطلاب في التعلم التعاوني.^٨ وأما تأثير تحقق الإقتران على مهارة الكتابة وهي : (١) يتطلب الاستقلال وقدرة الطلاب على حل المشكلات (٢) تدرب هذه الطريقة على المسؤولية الاجتماعية للطلاب والتعاون على تقديم التقييم. ومن المتأكد، أنّ كراهية الطلاب لتعليم مهارة الكتابة كما قد لاحظ الباحث أثناء دراسته المبدئية في المدرسة المتوسطة الإسلامية كاويدوسان بليتار لأسبابٍ منها:^٩

^٧حمادة إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧م) ص. ٣٣

^٨ Trianto. (2011). *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif*. Kencana Prenada Media Group. Jakarta. hlm 22

^٩ الدراسة المبدئية التي أجراها الباحث في التاريخ ٦ - ٣٠ مارس ٢٠١٩م لدى طلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية كاويدوسان بليتار في صف العلوم الطبيعة العشر ١.

(١) قواعد كتابة اللغة العربية الدقيقة الكثيرة . (٢) المحتوى التعليمي لم يصل إلى الأهداف المرجوة. (٣) صعوبة فهم الطلاب بالمادة التعليمية لعدم قياسها بلغتهم الإندونيسية. (٤) الكتب المعدة لا تناسب المنهج الدراسي. (٥) انخفاض جودة المعلم لتعليم مهارة الكتابة.

وقد لاحظ الباحث أثناء دراستها المبدئية أيضا أنّ معظم الطلاب وقعوا في شرك الإيحاءات السِّلبيَّة وهي مبالغة صعوبة مادة تعليم الكتابة لأن المادة التعليمية لاتربط بأدوات التقويم. وقلة ميولهم لتعلّم الكتابة و عدم صحة الأهداف في تعليم الكتابة، لأن المادة التعليمية لاتربط بالصور و الرسومات، ولأن المادة التعليمية لاتربط بالقواميس المساعدة التي يعين الطلاب في فهم المصطلحات ولا لاتربط المادة التعليمية بوسائل التعليم المريحة.^{١٠}

ومشكلة تعليم مهارة الكتابة ترجع إلى الأمرين الأساسيين وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. أما العوامل الداخلية فتتعلق كثيرا بدافعية الطلاب، و العوامل الخارجية تتعلق كثيرا بمادة تعليم الكتابة بالذات وإستراتيجيات التعليم وباستخدام تطبيق والموارد البشرية و تجهيز الوسائل التعليمية وغير ذلك.

يعد درس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية كاويدوسان بليتار أحد الدروس التي يجب على الطلاب تعلمها وإتقانها. من خلال دروس اللغة العربية، من

^{١٠}المقابلة مع الطالب محمد رحمن الحسن في يوم الاثنين في التاريخ مارس ٢٠١٩ في الساعة العاشرة صباحا.

المتوقع أن يتمكن الطلاب من الإضافة إلى مهارة اللغات الأجنبية، خاصة في مهارة الكتابة كالوسيلة الإتصالية بين البلاد في عصر العولمة.

يواجه الطلاب في المدارس صعوبة في مهارة الكتابة ونقص اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. لذلك يجد الطلاب صعوبة في تعبير أفكارهم باللغة العربية. يعتقد بعض الطلاب أن اللغة العربية هي مادة صعبة لأنها ليست هي نفس اللغة المستخدمة يوميًا. أدى ذلك إلى انخفاض نتائج تعلم الطلاب تجاه دروس اللغة العربية وأقل حماسة أثناء عملية التعليم.

بناءً على المشكلات المقدمة، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعليم مبتكرة وإبداعية في تعليم مهارة الكتابة. ووفقاً للدراسة المقدمة في المدرسة المتوسطة الإسلامية كاويدوسان بليتار، كان المدرس يعلم مهارة الكتابة بإستراتيجيات تحقق الإقتران. وكان الطلاب متحمسين في إشتراك التعليم.

لذلك، يقوم الباحث بأداء البحث بالعنوان "تعليم مهارة الكتابة بنموذج تحقق الإقتران في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" كاويدوسان (Kawedusan) فونججوك (Ponggok) بليتار (Blitar)". وأما أسباب إختيار هذه المدرسة لأنها إحدى المدارس المشهورة في ولاية بليتار التي تنال إنجازات كثيرة في مسابقة الولاية و القومية.

فأن فيها أنواع الأنشطة التعليمية لدرس مهارة الكتابة التي تحمل الطلاب إلى التشويق والنشاط في التعليم، وخاصة ما يتعلق بموضوع البحث الذي يبحث تعليم مهارة الكتابة بإستراتيجيات تحقق الإقتران.

ب. مسائل البحث

بناءً على خلفية البحث، هناك العديد من المسائل التي يمكن تحديدها على النحو التالي:

١. كيف تطبيق تعليم مهارة الكتابة بنموذج تحقق الإقتران (*pair check*) في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" كاويدوسان (Kawedusan) فونججوك (Ponggok) بليتار (Blitar)؟

٢. كيف مشكلات تعليم مهارة الكتابة بنموذج تحقق الإقتران (*pair check*) في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" كاويدوسان (Kawedusan) فونججوك (Ponggok) بليتار (Blitar)؟

٣. كيف حلول المشكلات لتعليم مهارة الكتابة بنموذج تحقق الإقتران (*pair check*) في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" كاويدوسان (Kawedusan) فونججوك (Ponggok) بليتار (Blitar)؟

ج. أهداف البحث

بناءً على مسائل البحث، يقوم الباحث بمسائل هذا البحث للأهداف التالية:

١. لوصف تطبيق تعليم مهارة الكتابة بنموذج تحقق الإقتران (*pair check*) في المدرسة

المتوسطة الإسلامية كاويدوسان بليتار.

٢. لوصف مشكلات تعليم مهارة الكتابة بنموذج تحقق الإقتران (*pair check*) في

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كاويدوسان بليتار.

٣. لوصف حلول المشكلات لتعليم مهارة الكتابة بنموذج تحقق الإقتران (*pair check*)

في بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كاويدوسان بليتار.

د. فوائد البحث

إن لهذا البحث فوائد كما يلي:

١. الفائدة النظرية

أن تكون نتيجة هذا البحث سهما للخزانة العلمية وخصوصا فيما يتعلق في

تعليم اللغة العربية بنموذج تحقق الإقتران (*pair check*) لترقية فهم المفردات بنموذج

تحقق الإقتران (*pair check*) في تعليم مهارة الكتابة.

٢. الفائدة التطبيقية

أما الفائدة التطبيقية من هذا البحث فهي:

(أ) للمدرس

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مادة للتفكير والتقييم في تحسين

جودة تعلم اللغة العربية وخاصة في القدرة على نموذج تحقق الإقتران (*pair check*)

في تعليم مهارة الكتابة.

(ب) للطلاب

لزيادة روح تعلم اللغة العربية وخاصة في القدرة على ترقية فهم المفردات

بنموذج تحقق الإقتران (*pair check*) في تعليم مهارة الكتابة.

(ج) للباحث

للحصول على معرفة والبصيرة، وخاصة في تعليم العربية لترقية فهم المفردات

بنموذج تحقق الإقتران (*pair check*) في تعليم مهارة الكتابة.

(د) للباحث في المستقبل

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للباحثين في المستقبل الذين

يبحثون عن مراجع لتطوير المزيد من البحوث المتعمقة المتعلقة بتعليم اللغة العربية

بنموذج تحقق الإقتران (*pair check*) لترقية فهم المفردات في تعليم مهارة الكتابة.

د. توضيح المصطلحات

أن يكون مفهوما بسهولة، ولا ينبغي إساءة تفسيرها، فإن المصطلح في هذا البحث يستخدم عبارة "تعليم مهارة الكتابة بنموذج تحقق الإقتران (pair check) في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" كاويدوسان (Kawedusan) فونججوك (Ponggok) بليتار (Blitar)"، ثم يحتاج الباحث إلى شرح المصطلحات في هذا العنوان.

١. التوضيح النظري

مهارة الكتابة هي قدرة الطلاب على الكتابة حروف الهجائية السريع

و الدقيق والجيد.^{١١}

نموذج تحقق الإقتران هي نوع من التعلم التعاوني المزدوج (مقعد مجموعة)

يهدف إلى استكشاف أو تدريب المواد التي تم تعلمها بالعمل على المشاكل.^{١٢}

٢. التوضيح العملي

أما التوضيح العملي من هذا البحث فالدراسة الوصفية الكيفية عن تعليم مهارة

الكتابة بنموذج تحقق الإقتران (pair check). ويحتوي على تطبيقه وكذلك مشكلاته

وحلول مشكلاته في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" كاويدوسان

^{١١} عبد الله، أسس عدد الكتب التعليمية ... ص ٢٣٤

¹² Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Pada Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Prenada Media, 2016), hlm. 143

(Kawedusan) فونججوك (Ponggok) بليتار (Blitar) بليتار للعام الدراسي

.٢٠٢٠/٢٠١٩

و. تنظيم البحث

يتكون تنظيم هذا البحث من ستة أبواب، وهي:

الباب الأول هو المقدمة. في هذا الباب يبحث الباحث المقدمة التي فيها تحتوي على خلفية البحث، ومسائل البحث التي فيه أسئلة سيبحث إجابتها في موقع البحث، ثم أهداف البحث وهي الأهداف المرجوة من مسائل البحث، وتليها فوائد البحث نظريةً وتطبيقيةً، فتوضح المصطلحات نظريةً وعمليةً، ثم في أخير الباب الأول تنظيم البحث.

أما الباب الثاني فهو النظريات. هنا سيكشف النظريات عن نموذج تحقق الإقتران، مهارة الكتابة، والدراسات السابقة.

وفي الباب الثالث سيشرح الباحث منهج البحث. فيه مدخل البحث وتصميمه ثم حضور الباحث، وموقع البحث المختار، ويذكر الباحث مصادر البيانات وكيف طريقة جمع البيانات، ثم يشرح طريقة تحليل البيانات وتفتيش صحة البيانات، وفي الأخير مراحل البحث.

ثم في الباب الرابع يقدم الباحث نتائج البحث. وحيث فيها تقديم البيانات من موقع البحث. وهي البيانات التي تتعلق بتعليم مهارة الكتابة بنموذج تحقق الإقتران (*pair check*) في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعارف" كاويدوسان (Kawedusan) فونججوك (Ponggok) بليتار (Blitar).

الباب الخامس هو المناقشة لنتائج البحث. فالبحث فيه مستخدم لتفسير نتيجة البحث المكتوبة في الباب الرابع ولشرحها. ثم يقارنها الباحث بالنظريات المذكورة في الباب الثاني وفقا لطريقة البحث في الباب الثالث.

الباب السادس هو الإختتام. وفيه الخلاصة والإقتراحات للمدرسة والمدرس والطلاب وللباحث القادم الذي يرغب في بحث الموضوع مثل هذا البحث بالأعمق.